[123] فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): نعم يا حذيفة (1) ! جبت من المنافقين يترأس عليهم ويستعمل في أمتي الرياء، ويدعوهم إلى نفسه، ويحمل على عاتقه درة الخزي، ويصد الناس (2) عن سبيل ا، ويحرف كتابه، ويغير سنتي، ويشتمل على إرث ولدي، وينصب نفسه علما، ويتطاول على إمامه من (3) بعدي، ويستحل (4) أموال ا من غير حلها، وينفقها في غير طاعته (5)، ويكذبني (6) ويكذب أخي ووزيري، وينحي ابنتي عن حقها، وتدعو (7) ا عليه ويستجيب ا (8) دعاؤها في مثل هذا اليوم. قال حذيفة: قلت (9): يا رسول ا ! لم لا تدعو (10) ربك عليه ليهلكه في حياتك ؟ !. قال (11): يا حذيفة ! لا أحب أن أجترئ على قضاء ا (12) لما قد سبق في علمه، لكني سألت ا أن يجعل اليوم الذي يقبضه فيه (13) فضيلة على سائر الايام ليكون ذلك سنة يستن بها أحبائي وشيعة أهل بيتي ومحبوهم، فأوحى إلي جل ذكره، فقال لي (14): يا محمد ! كان في سابق علمي أن تمسك (15) وأهل بيتك

_____ (1) فقال صلى ا عليه وآله: يا حذيفة.. هكذا جاءت في المصدر. (2) لا توجد في المحتضر: الناس. (3) في المصدر: على من بعدي. (4) نسخة بدل: يستجلب، جاءت في (ك). (5) في (ك): طاعة - بلا ضمير -. (6) لا توجد في المصدر: ويكذبني. (7) في المصدر: فتدعوا. والظاهر زيادة: الالف. (8) لا توجد لفظة الجلالة في المحتضر. (9) في المصدر: فقلت. (10) في المصدر: فلم لا تدعوا. والالف زائدة ظاهرا. (11) في المحتضر: فقال. (12) جاءت زيادة: تعالى، في المحتضر بعد لفظ الجلالة. (13) في المصدر: له، بدلا من: فيه. (14) في المصدر: إن، بدلا من: فقال لي. وفي (س): فقال - من دون: لي. (15) في (س): يمسك. _____